



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/40/661
S/17478

19 September 1985
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الأربعون

الجمعية العامة
الدورة الأربعين

البند ٣٥ من جدول الأعمال المؤقت*
سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة
جنوب افريقيا

مذكرة شفوية مؤرخة في ١٧ أيلول / سبتمبر
١٩٨٥ وموجهة الى الأمين العام من
البعثة الدائمة لجمهورية اوكرانيا
الاشتراكية السوفياتية لدى
الأمم المتحدة

تهدى البعثة الدائمة لجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة تحياتها
الى الأمين العام للأمم المتحدة وتتشرف ، بالاشارة الى مذكرته المؤرخة في ١٥ آب / أغسطس ١٩٨٥ ،
بأن تذكّر ما يلي :

ان جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تدين وترفض ، دونما تحفظ ، نظام الفصل
العنصرى الشائن المفروض من جانب النظام العنصرى لجنوب افريقيا على الأغلبية الساحقة لسكان ذلك
البلد . ان سياسة الفصل العنصرى تتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة ، وعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة ، وكذلك مع مبادئ القانون الدولى المعترف بها عالميا . كما أن الأمم المتحدة
قد أعلنت أن الفصل العنصرى جريمة في حق الانسانية .

* A/40/150

ان أعمال العدوان المستمرة التي تشنها بريتوريا ضد دول افريقية مستقلة انما تثبت بجلاء ان الفصل العنصرى يمثل انتهاكا للسلم والأمن الدوليين . ولن يمكن تحقيق تسوية سلمية ودائمة للحالة في الجنوب الافريقي الا عن طريق القضاء التام على الفصل العنصرى . ان ينبغي القضاء ، قضا مبرما ونهائيا ، على السياسة والممارسات الاجرامية التي يتبعها نظام الفصل العنصرى .

ان جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تؤيد وتلتزم التزاما تاما بجميع قرارات وتوصيات الأمم المتحدة التي تدين الفصل العنصرى والتي ترمي الى القضاء على النظام العنصرى في جنوب افريقيا وتدعو الى مقاطعته وعزله .

ولا يربط جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بجنوب افريقيا أية علاقات سياسية أو اقتصادية أو عسكرية أو غيرها ، وذلك انطلاقا من التزامها التام بسياستها القائمة على الجدا والمتمثلة في القضاء التام والنهائى على الاستعمار والعنصرية والفصل العنصرى .

وتتفق جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، بصورة تامة ، على أن السبب الرئيسى للحالة الخطرة في الجنوب الافريقي انما يتمثل في سياسة الفصل العنصرى التي يتبعها النظام العنصرى لجنوب افريقيا . وبناء على ذلك ، أيدت جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية قرار مجلس الأمن ٥٦٩ (١٩٨٥) الذى أدان فيه المجلس بشدة نظام الفصل العنصرى ، والاعتقالات الجماعية وأعمال القتل ؛ ودعا فيه الى القيام فورا برفع حالة الطوارئ في ذلك البلد والى اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين ، وفي مقدمتهم نيلسون مانديلا .

ان جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تدعو الى فرض العزلة التامة على النظام العنصرى الاجرامى لجنوب افريقيا ، والى قطع جميع العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والعلمية والرياضية مع نظام الفصل العنصرى . ومن الأهمية بمكان وضع حد نهائى للتعاون العسكرى والنووى مع جنوب افريقيا ؛ لأن ذلك يمكّن بريتوريا من زيادة قدرتها العسكرية والنووية ، مما يشكل تهديدا خطيرا للسلم بشكل خاص . ان جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تؤيد النداء الموجه من الدول الافريقية ، وسائر بلدان عدم الانحياز ، الى مجلس الأمن بفرض جزاءات شاملة والزامية على جنوب افريقيا ، وذلك وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة . ومن الضرورى أن يتم التغلب على الموقف السلبي الذى تتخذه بعض البلدان الغربية ازاء هذه المسألة . ولا نظام نظام بريتوريا على التخلي عن نظام الفصل العنصرى ، يتعين توحيد الهدف وتنسيق الجهود من جانب المجتمع الدولى بأسره ، بما في ذلك جميع الدول الأعضاء في مجلس الأمن . والى حين قيام مجلس الأمن بفرض جزاءات الزامية على جنوب افريقيا ، فاننا نتفق على ضرورة اتخاذ تدابير ماثلة للتدابير المشار اليها في قرار مجلس الأمن ٥٦٩ (١٩٨٥) وفي قرار الجمعية العامة ٣٩ / ٧٢ ز اى ، المتخذ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ .

ان جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تدبر سياسة الولايات المتحدة المتمثلة في " الارتباط البنّاء " مع نظام بريوتوريا العنصرى وكذلك السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة ، الى جانب عدد من الدول الأخرى الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي ، واسرائيل ، بصدد الايقاء على تعاون واسع النطاق في شتى المجالات مع جنوب افريقيا ، الأمر الذى يبثد الجهود الدولية الرامية الى القضاء على الفصل العنصرى ، ويؤدى السى تكثيف أعمال القمع داخل جنوب افريقيا والى تصعيد أعمال العدوان الموجهة ضد بلدان افريقية مستقلة .

ان جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ما زالت على تضامنها الكامل مع حركات التحرر الوطني في الجنوب الافريقي ، التي تشن كفاحا شرعيا ضد الفصل العنصرى وفي سبيل الحرية والاستقلال ؛ لذلك فان جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تقدم اليها المساعدة والدعم .

اننا نرى أن الاحتفال في هذا العام بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاصدار اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة انما ينبغي أن يعطى دفعة قوية للكفاح الموجه ضد الاستعمار والعنصرية والفصل العنصرى .

وتكون البعثة الدائمة لجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة ممتنة لو أمكن تعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٣٥ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .
